
مخبرانات مشهورة

وصحة اسمائها

لتفريسي الركنور امين المكارف

أوردت في الجزء الماضي بعض الحيوانات المشهورة وصحة ترجمتها وهذا أنا أذكر الآن غيرها بما قد ورد على الكتاب والمؤلفين وأذكرها اختصاراً لا رابط بينها أو رابط قليل ولا أريد بذلك الأخدمة العلم واللغة وأصحاب المعاجم الانجليزية واني أرجو منهم ان يقللوا من الخدقة ما أمكن ثلاثاً يصلوا القارئ واني ذاكر الانداز الانجليزية دون الانداز العربية أو الفرنسية فهذه لا يسر العنود عليها لمن أراد

* Gazelle

ظلي أو غزال

حيوان رشيق من ذوات الخلف بجوف القرون وهو أنواع كثيرة ذكرت معظمها في معجم الحيوان ص ١١٢ منه نوع في جزيرة العرب ونوع آخر في القيوم جنوباً يعرف كلاهما بالريم في أيامنا ولم يذكر الظلي بهذا الاسم في التوراة الانجليزية بل باسم آخر على ان اسمه المشهور هو هذا وهو عربي . أما الظلي فقد ورد في التوراة العربية بهذا الاسم ورجته صحيحة

Deer or Hart. Male called stag female doe

إيبل جمه أيايل وأيايئل

والأيايل فصيلة من ذوات الخلف لذكورها قرون منسجمة ومصنعة أي لا تجويف فيها كما في قرون الظباء وهي تفسخ عنها كل عام وينبت غيرها اما أناتها فحجم أي لا قرون لها . وفي كثير من المعاجم خلط كبير بين الظلي والإيبل فيسبون الواحد منهما باسم الآخر والصواب ما ذكر . والظباء على الغالب في البلاد الحارة والأيايل في البلاد الباردة

Roe, Roubuck, Roe deer

محمور

نوع من الأيايل لكل من قرنيه ثلاث شجق قصير الذنب احمر اللون أزر أي ايض السجر مخير

البطن مصفره ينصل قرنيه كالأيبل

ولم تذكر المعاجم هذا الأيبل باسمه هذا ولا ذكرت صحة ترجمته وهو وارد في التوراة .

والظباء كثيرة في مصر وسورية وجزيرة العرب والبحر كان في سورية الجنوبية اي فلسطين الى زمن قريب وهذه الحيوانات الثلاثة مذكورة في التوراة والايل كثير في اناطولية واوروبه والبحر لا يزال معروفًا في اوربہ ولا سيما في حدائقها العامة

جاموس (فردية معربة) Buffalo

جاموس هندي او اعلي واسمه من الهند Buffalo, Indian or Water buffalo

جاموس افريقي Buffalo, African

وهو من جنس آخر خلاف الهندي ومن اشد الحيوانات خطرًا على الانسان

جَيْهَل (هندية معربة وترب بوسن) Ganyal

جُمُور (هندية معربة وترب بوسن) Gaur

بَيْسُون (ترب احد قارس) Bison

بقر دوانية والواحدة بقرة Zebu

قوتاش وتطاس. حُشَفَاء. كلة تركي معرب وهو الذي كان الترك يطلقونه في اعلامهم Yak

فيقال للواحد منهم باشا ذو ذنب واحد وباشا ذو ذنين وباشا ذو ثلاثة اذنان وقد بطلت هذه الاذنان الآن والا كانت جميع البقر لا تكفي واذا ذكر ان قرأت في الانجليزية قصة اسمها الباشا ذو الاذنان العديدة وفي الانجليزية جناس في الاذنان فاذا هي ذو القصص العديدة

يسون اوريي Auerochs or Wisent

بقر جاوة او نور جاوة وان شئت الخدلفة قتل الزايج Banteng

نلجاي او بقر ازرق والواحدة بقرة Nilgai

بقرة وثور والبقرة تطلق على الذكر والاني Cow and Ox

بقرة المسك Musk ox

هذه الحيوانات جميعًا من جنس البقر وهي تلو الظباء ولا يخفى ان البقر بحوفة القرون كالظباء لا كالايائل وليس في المعاجم كلها من هذه الحيوانات مع سحة ترجمتها الا الجاموس قُصَّة وقُصَّة Seal

حيوان من لواحم البحر شبيه بالسك في الظاهر لسكنه حيوان لبون ومن ذوات الرتين والكسنة ترب فوق اليونانية وهي شائعة في بيروت قبل ترب العامة هذا خير من ترب الخاصة فالعامة قالوا قصة والخاصة قالوا فوقي لكنهم صححوها وكتبوها فوقي في بعض مؤلفاتهم منها مفردات ابن الينطار وغيرها واستعملوها لحيوان آخر كما صححوا الدناير القوقية وصوابها القوقية من شرب فوقا ملك الروم قبل هرقل . وازى ان ترب العامة افضل من ترب الخاصة.

ومن اسماء هذا الحيوان شيخ البحر والشيخ اليهودي رابو مريفة وليس من هذا الجنس غيره في البحر المتوسط ولا بأس باطلاته على جميع الانواع التي ذكرتها في ص ٢٢٢ من معجم الحيوان مع ان التقدمة هذه ليست الا في البحر المتوسط وليس فيه غيرها . قلت ولم يذكر اصحاب المعاجم هذا الحيوان على صخته اطوم . ملبصة . زالخة . حَمَمَقَاء .
Dugong or Halione

حيوان ليون من نبات الماء او الخيلان يقال له في ساحل سواكن ناقة البحر وفي الطور الطوم اي الاطوم وكاد يفترض اورده في ص ٨٨ وص ١١٢ من معجم الحيوان . وكلمة اطوم نصيحة اوردها كعب بن زهير في « بات سعاد » ولم ار سجاً كتب اسم هذا الحيوان على صخته ولا سياً في مادة Dugong واظن الاطوم انصحها لذلك قدسها على الكلمات الاخرى

أما قولي الخيلان فمن الاب الناس واظنه أخذها عن محيط البستاني وهذا أخذها على ما أظن عن فريتاغ ولم اعثر عليها الا في محيط المحيط فليدافع الاب انناس عن هذه الكلمة وقد سميتها في بغداد . اما نبات الماء فحقها ان تكون نبات البحر لانها ترجمة اسمها في لكن نبات الماء في كتاب قديم ذكره شارح كتاب عجائب الهند . وأظن الذي اراده البستاني في قوله ليس انها كلمة يونانية مسروقة هي اسم امرأة جميلة سميت بها فصيلة هذا الحيوان ولها شيرين الحناء الفارسية وكانت يونانية الاصل في ما أظن

Eusel

ظريبان

حيوان من اللواحي أي آكلات النجوم اصغر من النور اصله الاذنين مجتمع الرأس طويل الخطم نصير انتوائم اسود الظهر ابيض البطن رائحة كريهة جداً . اما احد انواعه في السودان فيسمى ابو دجاجة ولصلوص ذكرها فون هونغن وابوكم ذكره رويل وهو لا يقول عليه في اسماء الحيوان بالبرية وسمت في حديقة الحيوان ابو كعب

هذا تقريباً وصف ابن سيده . ووصف غيره من التوئين فراجع ما كتبه

وكننت قد سميت هذا الحيوان الرتل وأكل السل في معجم الحيوان ص ١٦٠ قازاتل اعجية وأكل السل ترجمة اسم التوعى واهيبت الاسميين الاخيرين الى ان يهتدي احد التاس الى اسمه الحقيقي ولم أدر بومثني ابي ساهدي اليه وهو الظربان المشهور عند العرب وقد امتدبت اليه من قول الميجر تشيزمان كما ذكرت في ص ١٣٣ وارى الآن ان الميجر مصيب في . قاله ومن شاء مناقشتي في ذلك فلي اناقش على شرط ان يرفع الحذقة

Zoril

ظريبان افريقي منه نوع اسمه ابو عَمَقَمَن وابو المثنى

Skunk

ظريبان اميركي

بقي علي ان اقول ان المساجم لم تذكر هذه الحيوانات الاربعة فلذلكها الآن ولكن بلا حذقة فالظربان قد اتبني كثيراً وان الميجر تشيزمان سماه باسم السر ارنولد وليس عدو

Mellivora Wilsoni العرب وخصم كل امة تظب استقلالها فتم هذا الحيوان ظريبان ولين
فهل هذه مصادفة

الجير وهي كثيرة وقد ذكرتها في الصفحة ٩٨ والصفحة ٢٧٠

Damascus ass

بحار ، عمير ، اخطب

يسى الاهلي عميراً والاختب لان له جُدة على ظهره ويظن انه كان قبلاً في جزيرة
العرب ثم انقرض ، اما الآن فليس من الحمير هناك الا الفراء الا في ذكره

Syrian wild ass

فراء

وهو الفراء المذكور في الترواة والفراء عند العرب وليس للفراء جُدة على ظهره

Kiang

فراء التبت ، قولان بالتركية سببه بالفراء لانه لا جدة له

Onager

اخدر واخدري

وهو حمار وحشي سريع جداً اما سبب ذكر هذه الحمير بهذه الاسماء دون غيرها فلا سبب يطول شرحها

Zebra

عشابي ، حمار عشابي

سمى بذلك هذه الحظوظ السود التي في وقد يفت ذلك في ص ٢٧٠ وهو الذي يسمى
عادة بحمار الزرد وكلمة عشابي عربية الاصل

Tabby

قط عشابي

اي فيه خطوط او توشم وهذه عربية ومنه اسمه بالانجليزية وليس لهذه الحيوانات ذكر في
المعجم الاخرى وان ذكرت فذكرها غلط او تافس في الحذقة

Shrew

ذباب والواحدة ذبابة

حيوان من آكلات الحشرات شبيه بالفار في الظاهر ولكنه ليس من الفار ولا من رتبة بل
يختلف عنه في الفصيلة والرتبة

ذكرت الزبب في ص ٢٥٥ و٢٢٧ من معجم الحيوان ولم يذكرها احد من اصحاب المعجم
على الاطلاق لانها جديدة ، وقد سرت ان مجلة مجمع اللغة الملكي اوردتها في الجزء الثاني من المجلد
ص ١٢٦ لكنها است الى القاموس وصاحب القاموس لم يضل شيئاً من هذا وكان جهلها ان تسبها
لهذا الذي سهر الليالي في تأليف معجمه لا الى القاموس ولا ادري ما يقول المجمع في ذلك

Serpent or Snakes

حيات والواحدة حية للذكر والانثى

وفي سورة طه «فاذا هي حية تسمى» اي ان الحية بهذا المعنى أفصح الكلام ولا أدري سبب
غوام جبرائيل يروت بالامى ويريدون بها كل حية ضخمة طويلة فيقولون قتل في القرية الغلانية
أففى طولها يزيد عن خمسة امتار او نحو ذلك فالامى لا تكون حية امتار او ما يقرب من هذا

ولكن العامة تقول الحية كاجاء في القرآن انكريم فلماذا لا تقول الجرائد حية . وفي مصر تقول العامة وبعض الادباء كذئبان كلها مرادف للحية فترام اخن مصر بالتبان كترام أهل بيروت بالانصى ولا أريد ان يكون جميع أدباء بيروت ومصر من علماء الخيران بل أريد ان يكونوا كالعامة في استعمال هذه الحيات وبالاسم أصلحت كتاباً في الحيات فبقي المؤلف يقول التبان بمعنى الحية كما تفاقمت عنه ولم أقدر ان احوله عن ذلك . كذلك في مجمع اللغة الملكي فتم قلوا في سنة ١٩٣٤ التبان وهم يريدون الحية فأصلحت ذلك . اما في هذه السنة فقلنا الحية والحمد لله . فسمى ان جرائد بيروت تقول الحية وتمرك الانصى وادباء مصر تقول الحية وتعديل عن التبان وسأذكر فيما يلي اسما بعض الحيات بالانجليزية وما يقابلها بالعربية

Viper or Adder

انصى

وقد وردت كثيراً في التوراة وهي حية قصيرة دقيقة التلق عريضة الرأس مفلطحة خيشة جداً تقتل لساعها وتعرف بالانصى في كتب اللغة وفي السودان وجزيرة العرب والمراق

Lacertine snake

حذش أو حنش أسود

حية طويلة سوداء سما قليل ولكنني احذر القارى من الصل الآتي ذكره فهو حية طويلة سوداء ومن اخبت الحيات

Asp or Cobra

صيل حية خيشة جداً ربما اشد سمًا من الانصى

والصل وارد في التوراة بهذا الاسم بالعربية والانجليزية وينظن انه الناشر المصرية . ولا بأس بتسمية الناشر الهندية بهذا الاسم ايضاً . (انظر معجم الحيوان ص ٢١ و ٦٩ فقد ذكرت فيها الصل والحية الناشر على اوائها) اما سبب تسمية الجاحظ هذه الحية بالانصى الهندية فلانها خيشة سامة

Culuber, Oufouvre

تعبان

وصية الثعابين حيات عظيمة سما قليل وبعضها من اخبت الحيات

وقيل ان اترك البحث في الحيات احذر القارىء من التعرض لها مهما ظن ان سما قليل لئلا يصيبه ما اصاب حاوي عليه بلبيان منذ خمسين سنة فانه حاول القبض على حية سوداء ظنها حنشاً اسود فاذا هو يقبض على اسود آخر هو الذي قال عنه رؤبة

كنت كمن ادخل في حجر يدا فأخطأ الانصى ولاقى الاسودا

وهنا اخطأ الجاحظ على علو كعبه في العلم والادب واصاب رؤبة كما ذكرت في معجم الحيوان ص ٧٠ ولعل حاوي عليه يقبض على ناشر مصرية او على احد انواعها المعروف بالبرجيل وهو اشد الحيات سمًا على ما يقول جواة مصر وهم اخبر الناس بالحيات وسمها بالبرجيل معروف في مصر والشام والمراق وكنت اهرب منه عشرة اثار او اكثر ولو كان الحاوي قابضاً عليه وان لم تصدق فحرب اي جربني انا عندما اهرب من البرجيل او جرب القبض عليه . اما انا فلا اقبل